الفوائد

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن منده العبدي الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٧٥هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الثاني

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

٣٤ - [٤٤٧] جزء ابن عمشليق

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، سمع جميع هذا الجزء كاملاً على الشيخ الإمام العالم المحدث شهاب الدين [.....][(١)] يوسف بن سبط شيخ الإسلام [.....][(٢)].

قرأت هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأصيل أبى المحاسن الكرمانى، فسمعه العلامة [.....][(٣)] العلاى، وولداه، رضوان وأحمد فى الرابعة، وأجاز المسمع مرويه، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

صحح ذلك وكتبه يوسف بن يحيى الكرمانى.

سمعه عبد الرحيم النعمانى.

سمعه داود التيجورى.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، غفر الله له.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى، بالقاهرة، ودمشق.

سمعه أبو زرعة وولده أبو على ومحمد.

[.....][(٤)].

* * *

قرأت جميع هذا الجزء على رواية الشيخ الإمام العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الحنبلى الموصلى الدمشقى، بسماعه له على عائشة بنت ابن عبد الهادى، بسندها فيه، فسمعه حفيد المسمع عبد الرحمن بن محمد، وصالح ابن عبد الرحيم بن عبد الله بن وهب البغدادى الخانكى، وأحمد بن محمد بن يوسف المارديني، وصح وثبت وأجاز لفظًا، قاله فى يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول سنة (٨٦٦).

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء تمامًا، وهو سماع كبير، والله المستعان.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء تمامًا، وهو سماع كبير، والله المستعان.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٤) ما بين المعقوفتين غير مقروء. هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

وكتب يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني، عفى الله تعالى عنه، وسمعوا عليه بالقراءة، والمكان والتاريخ.

الجزء فيه منتقى من الشيخة البغدادية، والجزء فيه نسخة من الثالث من جهد أبي علي بن خزيمة [.....][1] والمسلسل بالأولية قاله يوسف بن شاهين سبط ابن حجر، عفى الله عنه.

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

[٤٤٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علمًا وحفظًا وفهمًا

قرأت على جدتى لأمى المسندة أم خاتون، وقرأت على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، فى يوم الأحد رابع عشر ربيع الأول، سنة (٨٦٦)، قال: أنبأتنا المسندة عائشة بنت عبد الهادى سماعًا، أخبرتنا فاطمة وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى فى كتبًا، أن عبد الله بن الحسين بن أبى الثابت بن أبى القيس، أخبرهم سماعًا عليه، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن على بن عبد الواحد بن خطيب الفراقة، عن أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفى، أن أبا البقاء المعمر بن محمد بن على الحبال أخبره، أنبأنا أبو الطيب أحمد بن على بن محمد الجعفرى، عرف بابن عمشليق، حدثنى جدى قاضى القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمى العباسى، فى داره بمدينة السلام:

١٧٢٦ – أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر، مولى غفرة، عن عبد الله بن عباس، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال: «يا غلام، ألا أعلمك كلمات لعل الله ينفعك بهن»، قلت: بلى، فداك أبى وأمى، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله واعلم أن النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرًا»[(١)].

١٧٢٧ – حدثني جدى، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، أن النبى ﷺ، قال: «نعم الهدية الفائدة للعبد، ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل، فيلتوى عليها، ثم يهديها إلى أخيه المسلم»[(٢)].

١٧٢٨ – حدثني جدى، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥١٦)، الحاكم فى المستدرك (٣/٥٤١)، البغوى فى شرح السنة (٢/١٢٣)، الشجرى فى الأمالى (٢/١٩٤، ١٩٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٦٩١، ٤٣٤٣٥)، أبى نعيم فى الحلية (١/٣١٤)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٩٣، ٣٠٧)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١/٢٣٤).

(٢) انظر: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٨٩٠).

رجل من أهل الشام، يكنى بأبى عبد الله، قال: أتيت طاوسًا أسأله عن شيء فاستأذنت عليه، فخرج إلى شيخ، فقلت: إن العالم لا يحزن، ثم قال: إذا دخلت فأوجز، قال: فدخلت [٤٤٩]، فقال: إذا سألت فأوجز، قال: قلت: لئن أوجزت لى أوجزت، فقال: إنى معلمك فى مجلسى التوراة والإنجيل والقرآن إن أسألك عن شيء، فقال: خف الله مخافة حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وأرجه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

١٧٢٩ – حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمر بن الوليد، فى منزله بمكة، عند المروة، قال: قرئ على أبى سعيد المفضل بن محمد الجندى وأنا أسمع، حدثكم على بن زياد، حدثنا أبو قرة، قال: ذكر مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبى قتادة الأنصارى السلمى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا دخل أحدكم المسجد، فليركع ركعتين قبل أن يجلس»[(١)].

١٧٣٠ – حدثنا المغيرة بن عمر، قرئ على أبى سعيد، وأنا حاضر، حدثنا على، أنبأنا أبو قرة، قال: ذكر موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ واصل، فواصل الناس، فشق عليهم الوصال، فلما حدث رسول الله ﷺ بذلك، نهى عن الوصال، فقالوا: إنك تواصل يا رسول الله؟ فقال: «إنى لست كهيئتكم، إنى أطعم وأسقى»[(٢)].

١٧٣١ – أخبرنى أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى، بمنزله ببغداد فى الخريبة قراءة عليه، حدثنا يوسف القاضى أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل ابن حماد، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، سمعت أبا بردة، سمعت الأغر، رجلاً من جهينة، يحدث عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، توبوا إلى ربكم، عز وجل، فإنى أتوب إلى الله كل يوم مائة مرة»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الزهد لابن المبارك (٤٥٦)، الطبرانى فى الكبير (٢٧٧/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الصيام (ب ٢٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٨/٢، ٨/٣، ٨٧، ١٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٢/٤، ٦١/٧)، القاضى عياض فى الشفا (٤٠٩/٢، ٤١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الذكر (٤٢)، ابن ماجه فى سننه (٧٨، ١٠٨)، ابن حجر فى الفتح (١٠١/١١).

١٧٣٢ – أخبرنا على بن محمد، حدثنا يوسف القاضى، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن أبى عثمان النهدى، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا»(١).

١٧٣٣ – حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الذهبى التميمى، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى [٤٥٠]، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر مسلمًا، ستره الله فى الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه»(٢).

١٧٣٤ – حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، فى منزله ببغداد قراءة عليه، فأقر به، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشى الكديمى البصرى، سنة (٢٣٥)، حدثنا بهلول بن مورق، حدثنا موسى بن عبيدة الربذى، عن عمر بن عبد الله، يعنى بن مؤمل، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «قال لى جبريل: يا محمد، قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم»(٣).

١٧٣٥ – أخبرنى أبو بكر، حدثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب، عن أبى ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها،

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٨٢٠)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٩/٦، ١٤٥، ١٨٨، ٢٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٢٦، ٣٧٤٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٧/٢)، وجمع الجوامع (٩٨٠٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٩/٥)، التبريزى فى المشكاة (٢٣٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الذكر (٣٨)، الترمذى فى الصحيح (١٤٢٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٢/٢)، الحاكم فى المستدرك (٣٨٣/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٣/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الطحاوى فى الحاوى (٣٧٠/٢)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (١٧٦/١)، ابن أبى عاصم فى السنة (٦٣٢/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٩١٣)، ابن كثير فى التفسير (٣٢٥/٣)، وفى البداية والنهاية (٢٥٧/٢).

وخالق الناس بالخلق الحسن»[١].

١٧٣٦ – حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكرى المعدل بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا أبو عمران موسى بن عمران المروزى، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال على عليه السلام: مروا أولادكم بطلب العلم.

١٧٣٧ – حدثنا أبو القاسم، حدثنا الحضرمي، حدثنا أبو عمران، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحق الواجب على من يسمع شيئًا من العلم فأدخله الله الجنة أن يسمع لمن سمع عنه».

حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسى قراءة عليه، حدثنا أبو سعيد الحسن بن مهران الأصبهانى، حدثنا أبو بكر البخارى، عن محمد بن السائب الكلبى، عن أبى صالح [٤٥١]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والغزاة والعباد، فيقول للعباد والمجاهدين والغزاة والمرابطين: ادخلوا الجنة برحمتى، قال: فيصيح العلماء صيحة واحدة فيقولون: يا ربنا بفضل علمنا جاهدوا فرابطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا، فيقول الله عز وجل: لستم أنتم عندى فى عداد أولئك أنتم عندى فى عداد الملائكة فقفوا حتى تشفعوا لمن أحببتم، ثم تدخلوا الجنة»[٢].

١٧٣٨ – حدثنا أبو القاسم، حدثنا أبو سعيد، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم أبو بكر مؤذن طرسوس، عن غالب، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء، ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء»[٣].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٩٨٧)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٣/٥، ٢٣٦، ١٥٨، ١٧٧)، الحاكم فى المستدرك (٤٥/١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٧٨/٤)، ابن كثير فى التفسير (١٧٧/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٦٢٩، ٤٣٢٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٣٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤١/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٩٠١)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٢/٣)، البغوى فى شرح السنة (٣١٣)، العجلونى فى كشف الخفا (٥٦١/١، ٢٨٠/٢).

١٧٣٩ – أنشدني الحسين بن على، شيخ كان قدم علينا من الرى:

فكل متكل منا على حسبه ... فإن تقصيره يقضى على أدبه
حسب امرئٍ ما اقتناه من أدب ... من دون ما تقتنيه من حسبه
فحسبه فضله به نسبًا ... أثبت عند الفخار من نسبه

١٧٣٩ م – أنشدني أبو محمد عبد الله بن جابر الفارسى، أنشدنى أبو القاسم يوسف ابن غانم الدينورى:

حرض بنيك على الآداب فى الصغر ... كيما تقر به عيناك فى الكبر
فإنما مثل الآداب يحفظها فى ... عنفوان الصبى كالنقش فى الحجر
فيها الكنوز التى تعمر خزائنها ... ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب وإن زلت به قدم ... يهوى على فرش الديباج والسرر
والعلم أفضل ميراث وأشرفه ... لا سيما عند ذي الأحساب والخطر
والعلم مع أدب إذا اجتمعا ... عند اللبيب علا فى البدو والحضر

١٧٤٠ – [٤٥٢] أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبى قتيبة العدوى، قراءة عليه فأقر به، حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق الخباز، حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبى سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا عفى رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزًا فاعفوا يعزكم الله، ولا فتح رجل باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر لأن العفة خير»(١).

١٧٤١ – أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبيد الله، أنشدنى مدرك الشيبانى:

فإن يك عن لقائك غاب وجهى ... فلم تغب المودة والإخاء
وما زالت إليك تتوق نفسى ... على الحالات يحدوها الوفاء

١٧٤٢ – أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكونى، حدثنى محمد بن خلف بن المرزبان، أخبرنى سعيد بن سالم الدارى، حدثنى محمد بن أبى الرجاء، قال: قال الخليل ابن أحمد: أربع تعرف بهن الإخوة: الصفح قبل الاستقالة، وتقديم حسن الظن قبل التهمة، وبذل الود قبل المسألة، وتخرج العذر قبل العتب ولذلك يقول:

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (٥٤/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٥٦/٦، ٣٩/٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٩/١، ٣٥/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦١٣٥)، مسلم فى البر والصلة (٦٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٥/٢، ٣٨٦).

أخوك الذى يعطيك قبل سؤاله ويصفح عند الذنب قبل التعتب
يقدم حسن الظن قبل اتهامه ويقبل عذر المرء عند جهالته

١٧٤٣ – أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون العونى، قراءة عليه فأقر به، أنبأنا أبو على الحسن بن الطيب الشجاعى، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا نعيم ابن يعقوب، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، قال: قال لى النبى ﷺ: «ألا أدلك على أفضل مكارم الدنيا والآخرة تعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك»(١).

١٧٤٤ – حدثنا أبو الهيثم، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا محمد ابن بشر، حدثنا عبد الله المؤمل، حدثنى عمرو بن شعيب، وحدثنا يحيى بن موسى البلخى، حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج بن أرطاه، عن عمرو، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لى بنو عم يسيئون وأحسن ويقطعون وأصل وأعفو [٤٥٣]، ويظلمون، أفأكافئهم بما يصنعون؟ قال: «لا إذًا تتركوا جميعًا إذا أساءوا فأحسن فإنك إذا فعلت ذلك لم يزل معك عليهم من الله ظهير»(٢). واللفظ لحديث ابن نمير.

١٧٤٥ – حدثنا أبو الهيثم، حدثنا الحسن، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا أحمد بن عاصم العبادانى، عن جعفر بن عمر بن أبى ميمون، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن على بن أبى طالب، حدثنى محمد بن على، عن أبيه، عن على سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته»(٣).

١٧٤٦ – حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد القطان البلخى، بالكوفة قدم حاجًا، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الحكم بن مصعب القرشى، عن محمد ابن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، عن رسول الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٨/٨)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٠٨/٣)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢١٢٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨١/٢، ٢٠٨).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤١٤٢)، الكمال فى الأحكام النبوية (١٧٨/١)، الذهبى فى الطب النبوى (٢٤).

ﷺ قال: «من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب»[١].

١٧٤٧ – حدثنا أبو الحسين، حدثنا الحسن بن محمد الدارى، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا عيسى بن إبراهيم بن الحارث بن نبهان، حدثنا عتبة بن يقظان، عن أبي سعد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكفروا أهل قبلتكم، وإن عملوا بالكبائر، وصلوا مع كل إمام، وجاهدوا مع كل أمير، وصلوا على كل ميت»[٢].

١٧٤٨ – حدثنا أبو الحسن، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفى الهروى، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان المصرى أبو الحسن، حدثنا نعيم بن حماد، سمعت ابن المبارك يقول: سخاء الناس عما فى أيدى الناس أفضل من سخاء الناس بالبذل، ومروءة القناعة بالرضا أفضل من مروءة البذل. قال: نعم، وأنشدنا ابن المبارك:

ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ... ولن يرى قانعًا ما عاش مفتقرا

بالعرف من يأته تحمد عواقبه ... ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

١٧٤٩ – أخبرنى أبى على بن محمد بن جعفر، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد القزاز، [٤٥٤] حدثنا أبو سعيد أحمد بن سليمان بن داود بن سالم الجندى سابورى، من أصوله، حدثنا أيوب بن نصر بن موسى البغدادى العصفرى، حدثنا على ابن حفص، حدثنا الهيثم بن حماد، عن عون بن أبى شداد، ويزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل من الأنصار باب فاطمة وعليًّا والرحى بينهما يتراوحانها، والرحى بيد على، فقال: عن أيكما آخذ؟ فقالت فاطمة: خذ عن أبى الحسن، وقالت فاطمة[٣]: خذ عن بنت رسول الله ﷺ، فإنها ضعيفة، قال الرجل قد أتى رسول الله ﷺ بسبى، فقال على، عليه السلام: ائتيه فأريه يدك وأخبريه أن يدى مثل يدك قد نحلتا

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٨/١)، الحاكم فى المستدرك (٢٦٢/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٦/٥)، الطبرانى فى الصغير (٧٧/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١٨٢/٣، ٢٣٣/٦)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٥٨)، ابن كثير فى التفسير (١٧٢/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارقطنى فى سننه (٥٧/٢)، الزيلعى فى نصب الراية (٢٧/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٧٧)، الألبانى فى الإرواء (٣٠٩/٢).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «لعله على».

من الطحن، والعجن، لعله يأمر لنا بخادم يقينا حر ما ترين من العمل، فأتته فسألته، فقال: «يا فاطمة، إن المهاجرين أحق بذلك منك، آمر لك بما هو خير إذا أويت إلى فراشك، فسبحي الله ثلاثًا وثلاثين، واحمدي الله ثلاثًا وثلاثين، وكبري الله أربعًا وثلاثين، واصبري»، فأتت عليًا، فأخبرته، فقال: اصبري يا فاطمة، ثم إن النبي ﷺ أتى بعد ذلك بسبي فأخذ منه غلامًا، وحلب لبنًا في علبة، وأخذ بيد الغلام بيد وحمل العلبة بيد، ودخل عليها، فلما رأته فاطمة قامت تستقبله، وعليها مرط من صوف فتقنعت به فبدت، رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدها ...، وجلست، ولم تصل إليه، فقال النبي ﷺ: «إنما هو أبوك وغلامك». فناولها العلبة، فشربت، ثم شرب هو آخرهم، فقال: «يا فاطمة، ويا على هذا الغلام لكما يقيكما حر ما تجدان من العمل لا تكلفوه ما لا يطيق، فإن كلفتموه ما لا يطيق، فأعينوه، فإن رضيتموه، فأمسكوه، وإن كرهتموه، فبيعوه، ولا تضربوه، فإنه يصلي، وقد نهاني الله أن أضرب المصلين»[(١)].

١٧٥٠ - [٤٥٥] حدثني أحمد بن الحسين بن على الفارسي، قدم علينا، إملاء من كتابه، أنبأنا عبد الله بن محمد بن على بن طرخان البلخي، ببلخ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر، بمكة، وجماعة، قالوا: حدثنا عبد الله بن أيوب العُرني، حدثنا محمد بن سليمان النهلي، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: قدمت مكة، فوجدت بها أبا حنيفة، وابن أبي ليلى، وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة، فقلت: ما تقول في رجل باع بيعًا وشرط شرطًا؟ فقال: البيع باطل، والشرط باطل، ثم أتيت ابن أبي ليلى، فقال: البيع جائز، والشرط باطل، ثم أتيت ابن شبرمة، فقال: البيع جائز، والشرط جائز، فقلت: سبحان الله ثلاثة من فقهاء أهل العراق، اختلفوا علىَّ في مسألة واحدة، فأتيت أبا حنيفة، فقال: ما أدرى ما قالا، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل[(٢)].

ثم أتيت ابن أبي ليلى، فأخبرته، فقال: ما أدرى ما قالا، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن اشترى بريرة فأعتقها، البيع جائز، والشرط باطل.

ثم أتيت ابن شبرمة، فأخبرته، فقال: ما أدرى ما قالا، حدثنا مسعر بن كدام، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: بعث النبي ﷺ ناقة، وشرط لي حملاً بها

---

(١) فيه يزيد الرقاشي، متروك، وعون بن أبي شداد، ضعيف.

(٢) انظر: الألباني في الضعيفة (٤٩١).

إلى المدينة، البيع جائز، والشرط جائز[١].

١٧٥١ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن على بن العلاء، والحسين بن يحيى بن عياش، قالا: حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم بن أبى حزم، حدثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمد الله فى عمره، ويزيد فى رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه»[٢].

١٧٥٢ – أخبرنا أبو أحمد بن أبى صالح الهمدانى، بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا على بن قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله [٤٥٦] ﷺ: «بروا أباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه، فلم يقبل، ولم يرد علىَّ الحوض»[٣].

١٧٥٣ – أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبى قتيبة الغنوى، قراءة عليه، فأقر به، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبى العالية، قال: قيل للنبى ﷺ: كلمات سمعناك تقولهن، فقال: «كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون فى المجلس، سبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»[٤].

آخره، علقه يوسف سبط ابن حجر العسقلانى

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وسرًا وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) انظر: السلسلة الضعيفة للألبانى الموضع السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٢٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٩٦٤، ٦٩٧١، ٤٥٥٢١)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤/١٨٩).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧٦)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/٣٣٥)، تاريخ بغداد (٦/٣١١)، الحاكم فى المستدرك (٤/١٥٤)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٨٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٠٠)، ابن سعد فى الطبقات (٨/١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٩٨٢).

سمعه على الشيخ نجم الدين عثمان بن على بن عبد الواحد، حدثنا حارثة السلفى، بقراءة ضياء الدين محمد بن على البالسى، وبنوه، ونجم الدين الحسين بن أبى الثابت بن أبى القيس، وابناه عبد الله، وإسماعيل، وآخرون فى (١٤) صفر سنة (٦٥١)، بدمشق، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءً من حديث عثمان بن السماك، ودعلج بن أحمد، وغير ذلك، حدثنا حارثة بن السلفى، عن الربعى، وجزء فيه انتحاب الصدرى على العلوى، عن السلفى، عن البرلسى، عنه.

وسمعه على بن أبى الثابت، بقراءة ابن المحب فاطمة، وعائشة بنتى محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى، وابن سعد، وكتب فى جمادى الآخرة سنة (٧٣٤).

[٤٥٧] وسمعه عليهما بسماعهما قراءة، بقراءة أحمد بن على بن حجر بن عمر بن سفيان بن محمد بن حجر، وآخرون فى عاشر شوال سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعوا بالقراءة عليهما أربعين الآجرى، بسماعهما من الحجار بن اللتى، وحضر الولد يوسف ابن على بن محمد الحلونى فى السنة الأولى مبركًا، وصح فى التاريخ.

الحمد لله، سمعه على الشيخة المسندة الأصلية أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف الفقى الصالح عبد الكريم المناوى، بإجازتها المكانية، من عائشة بنت محمد بن عبد الهادى بسندها فيه، بقراءة المسند أبى بكر محمد بن محمد بن منصور بن على الحسينى الحلبى ولد إسحاق، والجماعة المحدث الفاضل شهاب الدين بن داود التيجورى، وابنه أم الخير هاجر من العدل، بسماعها، وأمها فاطمة بنت التيجورى، وبإجازتها لأم الخير، والمحب على ابن الشيخ سراج الدين عمر البنانى، والبدر حسن بن يس الحانوتى، والبدر على بن ناصر العرنى، وصح وثبت صبيحة يوم الجمعة (٢٥) جمادى الأولى سنة سبع وثمانمائة، وأجاز[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء، والله المستعان، فالخط سيىء للغاية، وهذا غاية الجهد، مما جعلنى عزمت أن ألحق جميع السماعات بصورها المخطوطة فى مقدمة الكتاب، إن شاء الله تعالى.